الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/622
10 September 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الأربعون
البند ١١٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مسألة تيمور الشرقية

تقرير مرحلي من الأمين العام

١ - في تقريري الأخير (A/39/361) المؤرخ في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، أحطت الجمعية العامة علما بالمشاورات التي أجريتها مع حكومتي اندونيسيا والبرتغال بغية المساهمة في تحسين الحالة الانسانية في تيمور الشرقية وتعزيز الجهود الرامية الى تسوية شاملة للمشكلة . وقد بيّنت أن ثمة اتصالات قد بدأت بين البلدين ، نتيجة لهذه المشاورات عن طريق ممثليهما الدائمين في نيويورك ، كما أبديت استعدادي لأن أظل متعاونا في السعي نحو تسوية شاملة .

٢ - ومنذ ذلك التاريخ ، نشطت في مواصلة مشاوراتي اما بصورة مباشرة أو بواسطة وكيل الأمين العام رفيع الدين أحمد الذي كان يعاونني في تلك المساعي . وخلال زيارة قمت بها للبرتغال من ٨ الى ١٠ آب/أغسطس ١٩٨٤ ، اجتمعت بالرئيس رامالو اينيز ، ورئيس الوزراء ماريو سواريز ، ووزير الخارجية جايمي غاما . وبعد عودتي الى المقر اجتمعت يوم ٢٧ آب/أغسطس والسيد على الأساس الممثل الدائم لأندونيسيا لدى الأمم المتحدة .

٣ - وزار السيد أحمد لشبونة من ٣ الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ واستقبله الرئيس اينيز . وأجرى أيضا مشاورات مع وزير الخارجية غاما ومع النائب الراحل لرئيس الوزراء ، وزير الدفاع السيد كارلوس دي موتا بنتو .

٤ - وفي مستهل الدورة التاسعة والثلاثين رأت الجمعية ، بناء على توصية مكتب الجمعية (١) ، بتأجيل النظر في مسألة تيمور الشرقية وقررت في ٢١ أيلول/سبتمبر ادراج هذا البند على جدول الأعمال المؤقت لدورتها الأربعين (المقرر ٣٩/٤٠٢) .

(*) A/40/150 .

Digitized by UNOG Library

٥ - وخلال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، واصلت مناقشاتي مع الجانبين . ففي ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ عقد مختار كوسومات اجا وزير خارجية اندونيسيا وظل وزير خارجية البرتغال لقاء غير رسمي بحضور السيد أحمد . وفي موعد لاحق من ذلك اليوم التقيت بوزيري الخارجية كل على حدة فأطلعاني بصورة موجزة على مناقشاتهما ثم أجريت مشاورات أخرى بواسطة السيد أحمد الذي التقى على حدة بكل من وزير خارجية اندونيسيا وموظف كبير من وزارة خارجية البرتغال يوم ٥ تشرين الأول/أكتوبر .

٦ - ونتيجة لهذه الجهود المتبادلة ، تقرر أن تبدأ اندونيسيا والبرتغال محادثات موضوعية تحت اشراف الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ . واتفق على أن تبدأ هذه المحادثات بالنظر في القضايا الانسانية انطلاقا من الفهم بأنها ستؤول في النهاية الى معالجة المسألة بصورة شاملة بما ييسر الوصول الى تسوية مقبولة دوليا لمسألة تيمور الشرقية .

٧ - وعقدت أولى جولات المحادثات الموضوعية من ١٢ الى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ حيث ترأس وفدي اندونيسيا والبرتغال ممثلاهما الدائمان في نيويورك يساعدهما مسؤولون من كلتا الحكومتين . وتلا ذلك أن اجتمع السيد أحمد مع السيد مختار وزير خارجية اندونيسيا والسيدة ماريا دي لورد بنتا سلفو مستشارة رئيس جمهورية البرتغال في ١٩ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر على التوالي وبعد ذلك أجرى السيد أحمد ، أثناء مشاركته في مؤتمر دولي باليمن ، تبادلا للآراء مع وزير خارجية اندونيسيا في ١٨ كانون الأول/ديسمبر .

٨ - ومن ٧ الى ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ عقدت اندونيسيا والبرتغال جولة ثانية من المباحثات . وفي الأسابيع التالية لذلك ، أجريت زيارات رسمية لعدد من البلدان في جنوب شرقي آسيا بما فيها اندونيسيا حيث اجتمعت في جاكرتا مع الرئيس سوهارتو ووزير الخارجية مختار يوم ٤ شباط/فبراير . وبعد عودتي الى المقر ، اجتمعت والسيد روي أ. باربوسا دي مدينا الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة يوم ٢٦ شباط/فبراير .

٩ - ثم عقدت الجولة الثالثة من المحادثات من ١٨ الى ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٥ . وفي ٢٧ آذار/مارس ، ناقشت الحالة مع مختار وزير خارجية اندونيسيا ، وعقب ذلك أجرى الممثلان الدائمان لاندونيسيا والبرتغال ثلاث جولات أخرى من المحادثات الموضوعية في نيويورك من ٢٨ الى ٣١ أيار/مايو ومن ٢٤ الى ٢٨ حزيران/يونيه ومن ١٩ الى ٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

* * *

١٠ - وقد تركزت المحادثات الموضوعية بين اندونيسيا والبرتغال على مسائل اعادة الموظفين المدنيين البرتغاليين السابقين الى وطنهم الأصلي ، واعادة مغتربين معينين

Digitized by UNOG Library

تيموريين شرقيين الى وطنهم الأصلي اذ يقيمون حاليا في البرتغال وعلى الحرية الدينيـــة وحماية وصون الميراث الثقافي لشعب تيمور الشرقية ،اضافة الى الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في تيمور الشرقية .

١١ - وفيما يتعلق باعادة الموظفين المدنيين البرتغاليين السابقين الى وطنهم الأصلـــي فقد تم حتى الآن تحديد ٢٤ عائلة واضحة الأهلية لتلك الاعادة وتشكل في مجموعهـــا ١٧١ شخصا . كما اتفق على ضرورة اجراء عملية الاعادة الى الوطن بتعاون ومشاركة وثيقين مع لجنة الصليب الأحمر الدولية . وقد تم الاتصال بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بخصوص المساعدة في تمويل برنامج من هذا القبيل . وجرى التوصل كذلك الى اتفاق بشأن اعـــادة عدد من المغتربين التيموريين الشرقيين الذين يقيمون حاليا في البرتغال ويرغبون في العودة الى تيمور الشرقية . واتفق الطرفان كذلك على أنه من المرغوب فيه البدء بنقل الأشخاص فـــي كلا الاتجاهين في أقرب موعد ممكن .

١٢ - وبخصوص مسألة الحرية الدينية في تيمور الشرقية ،أعطت اندونيسيا تأكيدات بأنه توجد حرية كاملة في اعناق جميع الأديان وممارستها ، بما في ذلك العقيدة الكاثوليكية وبأن الكنيسة الكاثوليكية في تيمور الشرقية لها السلطة الكاملة على نظام المدارس الابراشية وبأن رجال الدين لهم الحرية الكاملة في الحركة للنهوض بواجباتهم الرسالية دون أن يفرض على ذلك أية قيـــود وبأن الكنيسة الكاثوليكية تشارك مع المنظمات الانسانية الأخرى في تقديم المساعدة الانسانيـــة للسكان ، كما أن المبشرين الأجانب المولد يمكنهم الوصول الى الاقليم طبقا لأنظمة الهجرة .

١٣ - وفيما يتعلق بمسألة حماية وصون الميراث الثقافي لشعب تيمور الشرقية ، فقد جـــرى النظر في النفوذ المحدد للتراث البرتغالي كما درست بامعان الأعراف العرقية واللغوية . وقد أعطت اندونيسيا ،على وجه الخصوص تأكيدات تتعلق بحماية الميراث اللغوى والثقافي ، بمـــا في ذلك الجهود المبذولة لدعم التعليم وتعزيز الأنشطة الثقافية الأصيلة في تيمور الشرقية . وفضلا عن ذلك ، تبودلت معلومات تتعلق بعدد من الآثار والمواقع التاريخية في تيمور الشرقية فيما يجرى اتخاذ خطوات لحمايتها وصونها .

١٤ - وتم أيضا النظر في الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في تيمور الشرقية ودرست المسائل المتعلقة بصحة السكان وتعليمهم ورفاههـــم الاجتماعي ، مع التركيز على الجهود الرامية الـــى تحسين الظروف المعيشية لشعب تيمور الشرقية . وقد قدمت بالذات معلومات تتصل ببنـــاء الطرق والجسور وغيرها من الهياكل الأساسية لأنشطة التنمية وكذلك الصحة العامة والتغذية وانتاج الأغذية والمحاصيل النقدية وغيرها من البرامج الزراعية . وقد أعطت اندونيســـيا تأكيدات فيما يتعلق بحالة الأغذية .

١٥ - وفي سياق المناقشات ،أثير عدد من القضايا الانسانية الأخرى ،بما في ذلك قضايا حقوق الانسان . وقدمت اندونيسيا معلومات حول عدة أمور من بينها مباشرة اجراءات المحاكمة للمعتقلين التيموريين ونتائج تلك المحاكمة ، فضلا عن الافراج الذى تم مؤخرا عن عدد مـــن المعتقلين دون أن تجرى محاكمتهم ،وعن حالة الأشخاص المشردين في جزيرة أتافرو واعادتهم

Digitized by UNOG Library

للتوطن في الجزيرة الرئيسية ،وعن أنشطة الحماية ومساعدات الاغاثة من لجنة الصليب الأحمر الدولية ،وامكانية وصول المنظمات الدولية والزوار الأجانب الى الاقليم .

* * *

١٦ - وعلى أن تحسين الحالة الانسانية لشعب تيمور الشرقية يبقى واحدا من شواغلي الأساسية . وفي سبيل ذلك ،أثرت مع حكومة اندونيسيا باستمرار مسألة تسهيل الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الانسانية الدولية التي تضطلع بتقديم المساعدة والحماية لشعب تيمور الشرقية . وفضلا عن ذلك ،أكدت على الحاجة الى تحسين الوصول الى الاقليم لأغراض شتى منها تقييم الظروف السائدة في تيمور الشرقية والتحقق منها ،وفي هذا السياق شعرت بالرضا اذ علمت بالزيارات التي قام بها الى الاقليم مؤخرا الصحفيون الأجانب وأعضاء السلك الدبلوماسي . ويحدوني الأمل في امكانية تواصل تلك الزيارات بصورة منتظمة مع تحسين الوصول بشكل عام الى تيمور الشرقية في المستقبل .

١٧ - وخلال السنة الماضية واصلت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) تنفيذ مشروع خاص للخدمات الأساسية للأطفال والأمهات وعائلاتهن ،وذلك بالتعاون مع الصليب الأحمر الاندونيسي . ويشمل نطاق المشروع ٦٦ قرية في سبعة أقاليم فرعية . ويبقى من السمات الغالبة للمشروع تقديم خدمات خاصة لأكثر الفئات تأثرا ، بما في ذلك توفير الأدوية والمكملات الغذائية وينطوي المشروع أيضا على عناصر تشمل التزويد بالمياه والمرافق الصحية ، والتعليم على مستوى المجتمع المحلي فيما يتعلق بتغذية العائلة والصحة ومحو الأمية والأنشطة المدرّة للدخل وانتاج الأغذية وتنمية القرى .

١٨ - وقد واصلت لجنة الصليب الأحمر الدولية الاضطلاع بعدة برامج في الاقليم لصالح شعب تيمور الشرقية حيث استمر خلال عام ١٩٨٤ برنامج جمع شمل العائلات واعادتها الى الوطن الذى استحدثته لجنة الصليب الأحمر الدولية ، وقامت بتنفيذه بالتعاون مع الصليب الأحمر الاندونيسي . وخلال الجزء الأول من عام ١٩٨٥ ، استمر البرنامج وان بخطى أبطأ مما كان عليه في الماضي . ومازالت هناك حالات قليلة مسجلة في هذا البرنامج بانتظار استيضاح موقفها تمهيدا للمغادرة .

١٩ - كما واصلت لجنة الصليب الأحمر الدولية الاضطلاع بأنشطة الحماية المنبثقة عنها ، وذلك بزيارة مراكز الاعتقال التي تحتجز المعتقلين التيموريين الشرقيين . وفي أوائل عام ١٩٨٥ تأسس برنامج جديد يشمل ثلاث سلاسل من الزيارات الى مراكز الاعتقال كل سنة ليحل محل سابقه الذى كان يشمل أربع سلاسل ، وفي النصف الثاني من ١٩٨٤ تمت ، تحت اشراف البرنامج السابق ،زيارات ما قامت به لجنة الصليب الأحمر الدولية لستة من مراكز الاعتقال في أيلول/سبتمبر ، اضافة الى زيارة متابعة الى سجن كومركا في ديلي في كانون الأول/ديسمبر . وفي نيسان/ابريل /أيار/مايو ١٩٨٥ أنجزت السلسة الأولى ضمن البرنامج الجديد وتمت زيارة أربعة مراكز في جاكرتا وديلي وكذلك جزيرة أتافرو .

../..

Digitized by UNOG Library

٢٠ - واستمر أيضا خلال السنة الماضية البرنامج المشترك بين لجنة الصليب الأحمر الدولية والصليب الأحمر الاندونيسي لتقديم مساعدات الاغاثة لصالح المشردين على جزيرة أتافرو . ويتألف البرنامج من توزيع عام للأغذية ، وتقديم المقررات التكميلية من الأغذية للجماعات المتأثرة وتوفير قدر من المعونة الطبية . وقد واصلت اندونيسيا توطين المشردين في الجزيرة الرئيسية حيث تم بالفعل توطين ما مجموعه ٢٢٢ ٣ شخصا أو أكثر من بين الأشخاص الأربعة آلاف الذين شردوا مؤقتا الى جزيرة أتافرو ، وأعيدت غالبيتهم العظمى الى قراها الأصلية . وانه بقي ١٨٨ ١ شخصا من المشردين فوق جزيرة أتافرو فقد ظلت دائرة الرسائل بالصليب الأحمر تسهل تبادل الأخبار العائلية لهؤلاء الأشخاص وكذلك للمعتقلين الذين زارهم مندوبو لجنة الصليب الأحمر الدولية .

٢١ - وفيما يتصل أيضا بمساعدة الاغاثة لصالح الأشخاص المشردين ، قامت لجنة الصليب الأحمر الدولية بزيارة في نيسان/ابريل ١٩٨٥ لمنطقة ايناروا/دارى في شرقي تيمور لتقدير الحالة التغذوية والطبية لحوالي ٦٠٠ شخص أحضروا من جزيرة أتافرو في نهاية عام ١٩٨٤ . وتبين أن الأمر يستلزم توفير جانب من المساعدات الغذائية والطبية . وبناء على توصية لجنة الصليب الأحمر الدولية ، قامت السلطات الاندونيسية والصليب الأحمر الاندونيسي باتخاذ خطوات لضمان معالجة الحالة .

٢٢ - وفيما يتعلق بأنشطة مساعدات الاغاثة على الجزيرة الرئيسية لتيمور الشرقية فقد أفضت المناقشات التي دارت بين السلطات الاندونيسية ولجنة الصليب الأحمر الدولية الى منح اللجنة تفويضا باجراء دراسة استقصائية لتقييم الحالة الطبية والتغذوية بغية تحديد ما قد يستلزمه الأمر من احتياجات . وعليه ، ففي الفترة ٢٨ أيار/مايو و ١٦ حزيران/يونيه تمت زيارة ٢٥ قرية في تسعة أقاليم فرعية تضم عددا من السكان يبلغ مجموعهم ٠٠٠ ٤١ نسمة . وقد تولت لجنة الصليب الأحمر الدولية اختيار القرى المذكورة .

٢٣ - وقد بيّنت النتائج التي خلصت اليها لجنة الصليب الأحمر الدولية أن الحالة التغذوية وقت اجراء الدراسة الاستقصائية كانت مرضية في عمومها . كما أن الرعاية الطبية والظروف الصحية اعتبرت مرضية أيضا بشكل عام . وعلى ذلك تقرر أن الأمر لا يستدعي مساعدة طارئة للقرى التي جرت زيارتها . بيد أن انتباه السلطات الاندونيسية قد استرعي الى الحالات التي تنطوي على امكانية نشوء أوجه نقص في الأغذية والأدوية في الأشهر التالية . وانني لأتوقع بذل كل جهد لمواجهة مثل هذه الصعوبات وان الحكومة الاندونيسية ستواصل تعاونها بالكامل في هذا الضمار مع لجنة الصليب الأحمر الدولية .

٢٤ - وسأواصل متابعة الحالة الانسانية في تيمور الشرقية عن كثب تيسيرا لحدوث تحسن مطرد للأحوال في الجزيرة .

* * *

Digitized by UNOG Library

٢٥ - وقد تواصلت المحادثات الموضوعية بين اندونيسيا والبرتغال في جو بناء . وكـــرر الجانبان استعدادهما المضي قدما في العملية الحالية . ومن هنا يحدوني أمل عميـــق في أن تشهد الأشهر القادمة المرحلة التالية من المحادثات وقد قامت على أساس الشـــروط الذى تم قطعه بالفعل للتفاهم وأن تدارس الجوانب السياسية والمدنية وغيرها من جوانـــب المشكلة سيمهد الطريق للتوصل الى تسوية عادلة وشاملة ومقبولة دوليا لمسألة تيمـــــور الشرقيـــــة .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ،المرفقات ، البند ٨ من جدول الأعمال ،الوثيقة A/39/250 ، الفقرة ٢٣ .

Digitized by UNOG Library